

**التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافع الإنجاز
الرياضي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة
الطائرة**

الباحث

م.م هدى قحطان طعمه

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة



التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافع الإنجاز الرياضي

لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة

م.م هدى قحطان طعمه

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافع الإنجاز ,حيث تم التطرق على ان العامل النفسي هو احد العوامل المؤثرة في الفوز في جميع الفعاليات الرياضية ومن هذه العوامل العامل التوافق النفسي الاجتماعي الذي يعد احد القدرات العقلية الذي له علاقة بالأداء في جميع الفعاليات الرياضية ومنها كرة الطائرة التي يحتاج فيها اللاعب الى التوافق النفسي العالي لغرض الإنجاز .

اما المشكلة البحث فتبلورت على انه فقدان لتوافق النفسي وضبط النفس بين افراد الفريق وضعف القابلية على اللعب الجماعي يخلق حالة من الازباك وعدم السيطرة لهذا يؤثر على دافع الإنجاز وتحقيق النتائج الجيدة .

ويهدف البحث على التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لاعبين منتخب تربية الانبار والعلاقة بينهما .

اما فرض البحث فهو هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافع الإنجاز لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة واستخدام الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية الملائمة لطبيعة البحث .

وتكونت عينة البحث من (٢٥)لاعب من لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة

واستنتج الباحثة بتميز لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة بالشعور بالتوافق النفسي ودافعية انجاز عالية ووجود علاقة ارتباطية حقيقية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة اسوة بالجوانب المهارية والبدنية والخطية والمعرفية في الوحدات التدريبية والمنافسات , وكذلك زيادة الشعور بالتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين يؤدي الى زيادة دافعتهم نحو تحقيق افضل انجاز .

المقدمة واهمية البحث :

ان علم النفس من العلوم الحديثة التي انفردت باقبال الناس عليها اقبالا مباشرا حتى أصبحت المعرفة النفسية من اكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعا بين الناس , وكذلك أصبحت أساسا جوهريا في تفهم العديد من المشكلات التربوية الاجتماعية الاقتصادية والصحية والرياضية ويحاول علم النفس الرياضي ان يتفهم سلوك الشخص وخبراته وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومن الأمور المهمة في عملية التدريب والمنافسات الرياضية هي أهمية الناحية النفسية في اعداد اللاعب والوصول الى المستوى العالي وتعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الفرعية المشوقة للصغار والكبار لما تحمله من اثارة والسرعة وتشويق نتيجة لتطور مستوى اللاعبين بدنيا ومهاريا وخطيا ونفسيا اذ تتطلب اتقاننا عاليا للمهارات الأساسية الفردية من جهة وتنسيق العمل مع أعضاء الفرق الواحدة من جهة أخرى .

الا ان التوافق النفسي الاجتماعي يعد من الحاجات الضرورية للاعب اذ ان الاستقرار النفسي الاجتماعي يعد مطلبا مهما لأعداد اللاعب نفسيا للمنافسة ويتمثل ذلك بالتوافق النفسي للاعب .

اما بالنسبة لدافع الإنجاز فهو لا يقل أهمية عن التوافق النفسي لانهما العاملان الأكثر أهمية في الألعاب الجماعية وخاصة كرة الطائرة لان التعامل النفسي مع اللاعبين لا يكون بالطريقة نفسها لجميع اللاعبين وذلك لما يمتلكه اللاعبون من دوافع ورغبات مختلفة من لاعب لآخر مما يضيف بعض التعقيدات في العمل طالما كانت هذه الدوافع غير واضحة , حيث تكتيب الدوافع الشخصية أهمية قصوى لجميع المدربين وللوقوف على اساسيات شخصية كل لاعب ومن ثم التعامل معه بما يصب في نجاح العمل مع الفريق بأكمله .مما سبق تتضح أهمية البحث العلمي في التعرف على علاقة التوافق النفسي الاجتماعي ودافع الإنجاز الرياضي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة وان اللاعب الذي لديه توافق نفسي ويتمتع بصحة جيدة وشخصية متزنة هذا يساعد على تنمية دافع الإنجاز لديهم بصورة جيدة للوصول للمستوى الأفضل بعيدا عن أنواع الضغوط التي تلازم العملية التدريبية .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحثة من خلال العمل الاكاديمي ومتابعتهم للتدريبات والمنافسات ومن خلال المشاركة في تنظيم البطولات الخاصة بكرة الطائرة لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة ان هناك فقدان التوافق بين اللاعبين كذلك الاتزان وضبط النفس وضعف القابلية على لعمل الجماعي بين افراد الفريق مما خلق حالة من الارباك وفقدان السيطرة فيما بينهم وذلك كان واضحا على الإنجاز وتحقيق النتائج الجيدة .

اهداف البحث

١- التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

٢- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

فروض البحث

هناك علاقة ارتباطية حقيقية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافع الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

منهج البحث واجراءاته الميدانية

استخدم الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية الملائمة لطبيعة البحث لان المنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي بوضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية

عينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة في بطولة التربية في عام (٢٠٢٠,٢٠١٩) التي أقيمت في الموسم المذكور وقد بلغ عددهم (٣٠) لاعبا واشتملت عينة البحث على (٢٥) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٨٣,٣٣) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا كما هو مبين في جدول رقم (١)

جدول (١)

يبين عدد الاعبي منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة والنسبة المئوية لهم

ت	الاسم	العدد الكلي	لاعبو التجربة الاساسية	لاعبو التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية
١	لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة	٣٠ لاعب	٢٥ لاعب	٥ لاعب	٪٨٣,٣٣

أدوات البحث

١-المصادر والمراجع العربية والأجنبية

٢-مقياس (حيدر عبد الرضا طراد) دافع الإنجاز

٣-مقياس (عبد الرزاق وهيب ياسين العزاوي) التوافق النفسي

إجراءات البحث

المقاييس المستخدمة

١- مقياس (عبد الرزاق وهيب ياسين العزاوي) التوافق النفسي

قام الباحث (عبد الرزاق وهيب) في بناء وقياس التوافق النفسي الذي تم تطبيقه على البيئة العراقية في عام (٢٠٠١) وعلى عينه مكونه من تسعة فعاليات فردية وكان عددهم (٥٠٦) وقد اعتمد الباحث في القياس التجزئة النصفية والاتصاق الداخلي وكان الثبات (٠,٩٢) وهو ثبات عال يمكن الاعتماد عليه

طريقة تصحيح هذا المقياس

لقد اتبع الباحثة طريقة ليكرت الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي دائما تعطي (٣) درجات واحيانا (٢) ونادرا (١) اما اذا كانت الفقرات بالاتجاه السلبي وكانت الإجابة دائما تعطي (١) واحيانا (٢) ونادرا (٣) وان الزيادة في الدرجة تعني مدى توافق اللاعب مع نفسه ومع الاخرين

٢- مقياس (حيدر عبد الرضا طراد) دافع الإنجاز

لقد استعان الباحث في تحديد أسلوب صياغة الفقرات للمقياس على مقاييس ذات علاقة وهي مقاييس دافعية الإنجاز واعتمد على أسلوب ليكر المتطور في صياغة فقرات المقياس وطبق المقياس على لاعبين الأندية بكرة الطائرة وكان عددهم (١٢٢)

طرق تصحيح هذا المقياس

بدائل الإجابات	درجة الفقرات الإيجابية	درجة الفقرات السلبية
تنطبق عليه بدرجة كبيرة	٤	١
تنطبق عليه بدرجة متوسطة	٣	٢
تنطبق عليه بدرجة قليلة	٢	٣
لاينطبق علي	١	٤

التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس واختبار صلاحية استمارة جمع المعلومات والفقرات وبدائل الإجابة وتحديد الوقت اللازم وتحديد الصعوبات ومحاولة اجتيازها في التجربة الأساسية وتم تطبيقها على خمسة لاعبين من مجتمع البحث .

التجربة الأساسية :

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل للقيام بالتجربة الأساسية والتي اكدت على صلاحية المقاييس باشراف الباحثين قاموا بتطبيق المقاييس والاختبارات على افراد العينه البالغ عددهم (٢٥) لاعب من لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة واستغرقت عشرة أيام وفي نفس شروط التجربة الاستطلاعية .

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية للعلوم الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

عرض نتائج قياس التوافق النفسي ودافعية الإنجاز ومناقشتها لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

تحقيق لأهداف البحث ومعرفة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط لمقاييس التوافق النفسي ودافع الإنجاز الرياضي وكما مبين بالجدول الاتي:

المؤشرات الإحصائية	س	ع	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
--------------------	---	---	----------------	-------------------

	الجدولية	المعنوية			
معنوي	0,39	0,62	15,82	94,18	التوافق النفسي
			4,97	15,18	دافع الانجاز

قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٣٩) بدرجة حرية (٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من خلال الجدول ظهر الوسط الحسابي للتوافق النفسي (٩٤,١٨) والانحراف المعياري (١٥,٨٢) حيث كان دافع الإنجاز للوسط بحسابي (١٥,١٨) والانحراف المعياري (٤,٩٧) وظهرت قيمة معامل الارتباط البسيطة (٠,٦٢) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (٠,٣٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبين ان هناك علاقة ارتباطية معنوية طردية ويعزو ذلك الا انه كلما تمتعت عينة البحث بالتوافق النفسي الجيد بين اللاعبين وعلاقات اجتماعية جيدة مما خلق حالة الانسجام التوافق النفسي داخل الوحدات التدريبية والمباريات مما انعكس على دافع الإنجاز وكانت الواقعية لديهم جيدة من خلال التواجد والاستمرار في التمرينات والمهارات وحققوا نتائج جيدة في منافسات بطولة مديريات تربية القطر مما دل على دافعية جيدة لخوض المنافسات وهذا يتفق مع محمد جاسم عرب وحسين علي كاظم في التوافق النفسي ماهو الا تكليف وتقارب وان الاجتماع كلمة يعني الاتفاق فضلا عن انه قدر اللاعب على خلق حالة من الانسجام والتوازن في البيئة الرياضية التي يتعايشه مع اللاعب .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ١- اتسم لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة بالشعور بالتوافق النفسي ودافعية الإنجاز عالية .
- ٢- وجود علاقة ارتباطية عالية بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة.

التوصيات :

- ١- الاهتمام بالجانب النفسي لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة اسوة بالجوانب المهارية والبدنية والخططية والمعرفية في الوحدات التدريبية والمنافسات .
- ٢- زيادة الشعور بالتوافق النفسي لدى لاعبين منتخب تربية الانبار بكرة الطائرة يؤدي الى زيادة دافعيتهم نحو تحقيق الفوز بالمنافسة .

المصادر

- ١- إبراهيم خلاف أبو زيد :قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز لدى ممارسي بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية دراسة مقارنة , مجلة علمية جامعة حلوان , القاهرة , ٢٠٠٠.
- ٢- امال زكي محمود :العلاقة بين الانحرافات القوامية وكل من التوافق النفسي واللياقة البدنية لطلبة المرحلة الإعدادية , , مجلة علمية جامعة حلوان , القاهرة , ٢٠٠٠.
- ٣- حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط٢, القاهرة , ١٩٨٧.
- ٣- رمضان ياسين , علم النفس الرياضي , عمان , دار أسامة للنشر والتوزيع , ط١, ٢٠٠٨.
- ٤- سامي محمد ملحم :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط٣ , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٥ .
- ٥- عامر سعيد خيكاني : السمات الشخصية وعلاقته بمستوى الإنجاز للاعبين المباراة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ١٩٩٧.
- ٦- عبد الجليل الزوبعي و(اخرين) :الاختبارات والمقاييس النفسية , الموصل , منشورات جامعة الموصل , ١٩٨٧.

- ٧- كامل عبد الحميد: التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالتحصيل الدراسي , مجلة التربية والعلم , العدد ٦١٤ , جامعة الموصل , ١٩٨٤ .
- ٨- ليلي السيد فرحان : القياس والاختبار في التربية الرياضية , ط١ , القاهرة , مركز الكتاب في النشر , ٢٠٠١ .
- ٩- محسن محمد حسن :الامن النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية والأداء بعض المهارات الشخصي للشباب بكرة القدم , رسالة ماجستير , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية , ٢٠١٠ .
- ١٠- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد إبراهيم : الأساليب الإحصائية في مجال البحوث التربوية , عمان , مؤسسة الوراق . ٢٠٠١ .
- ١١- محمد جاسم عرب , علم النفس الرياضي , دار الضياء للطباعة , النجف الاشرف , ٢٠٠٩ .
- ١٢- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس , القاهرة , دار الفكر العربي , ٢٠٠٠ .
- ١٣- محمد صبحي حسنين :التقويم والقياس في التربية الرياضية , ج١ , ط٣ , عمان , دار الفكر للطباعة , ١٩٩٥ .
- ١٤- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية , ط١ , عمان , مركز الكتاب للنشر , ٢٠٠٦ .
- ١٥- مصطفى محمود امام :التقويم والقياس , بغداد , دار الحكمة للطباعة , ١٩٩٠ .
- ١٦- وجيه محجوب :البحث العلمي ومناهجه , بغداد , دار الكتب للطباعة والنشر , ٢٠٠٢ .